كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية :. Dr .Ahmed Husein Ahmed Prof . Al-Jumeily

اسم المادة باللغة العربية : دراسات في تاريخ مصر القديمة

اسم المادة باللغة الانكليزية : Studies in the History of Ancient Egypt

المحاضرة العاشرة :- فترة الضعف الثالثة :-الاسرات ٢١-٢٥

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الانكليزية:

10-The third period of weakness (Th Families 21 – 25)

المحاضرة العاشرة

١-فترة الضعف الثالثة :-الاسرات ٢١-٢٥ (١٠٩٦-٦٦٤ ق.م)

بعد سقوط الاسرة٢٠اقوى الاسر في عصر المملكة الحديثة دخلت مصر في دوامة من الصراعات صاحبها تدهور سياسي وحضاري استمر قرونا طويلة ، حكم مصر في تلك الحقبة عدة اسر ابتدأ من الاسرة (٢١) ولغاية الاسرة (٢٥) ، تقلبت فيها مصر بين الحكم الوطني والاحتلال الاجنبي .

ويبدأ حكم الاسرة (٢١) بتوسع وقوة ونفوذ الشعوب الليبية غربي مصر ،حيث تمكنوا من السيطرة على البلاد وتأسيس اسرات حاكمة جديدة كان اشهر ملوكهم الملك شيشنك الذي ورد اسمه في التوراة عند حديثها عن مصر في تلك الفترة (٩٥٠ق.م)اسس هذا الملك سلالة حاكمة جديدة ليبية الاصل ،تمكن الملك شيشنك من توحيد مصر واعاد اليها قوتها وهيبتها وقام بارسال عدة حملات عسكرية نحو بلاد النوبة جنوبا ، وقد دام حكم هذه الاسرة ما يقارب ٢٠٠سنة .

بعدها تأسست اسرتين حاكمتين هما (٢٣-٢٤) واتسم عصرهما بكثرة الصراعات الداخلية والنزاعات بين الملوك وهي من الفترات المظلمة في تأريخ مصر .

٢- الاسرة الخامسة والعشرين والسيطرة الاشورية على مصر(٧٤٧-٦٦٤ق.م)

في زمن هذه الاسرة زاد نفوذ الاحباش الساكنين جنوب مصر ، وتسمى مملكتهم (مملكة كوش)وتقع في السودان بين الشلال الاول والسادس ، اما عاصمتهم فتسمى (نباتا)بالقرب من الشلال الرابع شمال الخرطوم باكثر من ٥٠٠كيلومتر تمكن ملك مملكة كوش المسمى (بيعنخي ٧٤٧-٧١٦ق.م) من طرد

الاسـرة اليبيـة الحاكمـة وفـرض سـيطرته علـى معظـم اراضـي مصـر ونصـب نفسـه ملكـا علـى الـبلاد واسـس سـلالة حاكمـة جديـدة ، واصـبحت مصـر والسـودان مملكـة واحـدة يحكمهـا فرعـون مـن اصل حبشي.

مـن ملـوك هـذه الاسـرة الملـك هـو الملـك (طهراقـة ٦٩٠-٦٦٤ق.م)قـام هـذا الملـك بتحـريض الممالـك السـورية لغـرض دفعهـا للتمـرد ضـد الامبرطوريـة الاشـورية وقـام بتقـديم المسـاعدات العسكرية لهم ،

وقـد اثـارت تلـك المسـاعدات الكثيـر مـن الثـورات والقلاقـل السـلحة ضـد الملـوك الاشـوريين ممـا دفـع الملـم (اسـرحدون الاشـوري ٦٨٠-٦٦٩ ق.م)الـى تجهيـز حملـة عسـكرية كبيـرة للقضـاء علـى تلـك التمـردات وتـوج حملاتـه تلـك بشـن حملـة واسـعة نحـو مصـر والتـي دخلهـا عـام (٦٧٩ ق.م) وخلـد اعمالـه تلـك فـي نصـوص مطولـة عثـر عليهـا فـي العواصـم الاشـورية ويبـدو مـن كتاباتهـا تلـك ان الحملـة كانـت كبيـرة جـدا تحمـل فيهـا الجـيش الاشـوري الكثيـر من الصعاب وخاصة عند اختراقهم صحراء سيناء.

يبـدو مـن مجريـات الاحـداث ان (اسـرحدون) سـيطر علـى منطقـة مصـر السـفلى فـي الـدلتا فقـط ، حيـث دخـل عاصـمتها مـنفس وعـين علـى ادارة الـبلاد مـوظفين مـن اهلهـا ،ولـم يبـق فـي مصـر كثيـرا حيـث عـاد الـى اصـمته آشـور ، وقـد اسـتغ الملـك (طهرقـة)عـودة الجـيش الاشـوري فقـام بتمـرد عسـكري ضـد الحاميـات الاشـورية الـي خلفهـا (اسـرحدون)،واعلـن اسـتقلاله عـن الاشـوريين وجهـز (اشـوربانيبال) الـذي جـاء بعـد ابيـه (اسـرحدون) حملـة عسـكرية كبيـرة عـام (٦٦٧ ق.م)واعـاد فـرض السـيطرة الاشـورية هنـاك وخاصـة مصـر السـفلى ونصـب عليهـا حاكمـا جديـدا هـو الملـك (نيخـو) الـذي حـدثت فـي عهـده اضـطرابات اوسـع ممـا دفـع اشـور بانيبـال الـى الـى تجهيـز حملـة اكبـر وكانـت المواجهـة اوسـع وفـرض مـن خلالهـا السـيطرة الاشـورية علـى مصـر الصـفلى والعليـا ودمـر

العاصـمة طيبـة واصـبحت مصـر ولايـة تابعـة للاشـوريين ونصـب عليهـا ملـك كـان مؤسـس للاسـرة ٢٦ هـو بسـماتيك ابـن الملـك نيخـو وظلـت تحكـم مصـر حـت زعامـة الاشـوريين الـى ان سـقطت الدولـة الاشورية .